

## خلال ورشة عمل حول دور التكنولوجيا والابتكار في تنويع الاقتصاد رئيس مركز «دراسات»: البحرين من أوائل الدول التي تعمل على دمج أهداف التنمية المستدامة ضمن خططها الوطنية



شارك مدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، عضو اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، في اجتماع الدورة الـ ٦١ للجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة والتي بدأت اليوم في العاصمة المنسوية فيينا. ونقل مدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية خلال كلمته ألقاها، تحيات الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير الداخلية، للمشاركين وتمنياته وتطلعاته الصادقة بنجاح أعمال هذا الاجتماع الذي يجسد رغبة المملكة البحرين الصادقة في مواصلة تعزيز أليات التعاون الأمني الدولي، والإسهام الفعّال مع كل أجهزة مكافحة المخدرات والإقليمية في التصول إلى آفاق أرحب ووسائل أنجح للحد من مشكلة المخدرات.

وأوضح أن هذا الاجتماع يتعدى وسط أسأل وتطلعات لوضع حلول واقعية تعمل على دعم وتحديث الاستراتيجيات الوطنية لمواجهة أفة المخدرات العالمية وتطوير العمل على مكافحة في ضوء التحديات الراهنة، فضلا عن التطور السريع في ظهور المخدرات الاصطناعية والمؤثرات النفسية الجديدة وعدم إدراج بعض العقاقير المؤثرة على الحلة العاقية والعصبية في قوائم المراقبة الدولية، وكذلك تباين السياسة التشريعية بين الدول في هذا الشأن وما نتج عنه من تنامي محاولات تهريب كميات كبيرة من تلك العقاقير ومحاولة إغراق الدول بها، كل ذلك يحتم علينا العمل بجدّ بيدا من أجل محاربة هذه العصابات التي تهدد أمننا البشري والاقتصادي في دولنا. وأشار مدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية إلى الارتباط الوثيق الذي باتت تزداد لتصبح بين العادات غير المشروعة الناتجة عن الاتجار بالمخدرات والذي أصبح يشكل أحد الموارد الرئيسية للعصابات الإرهابية، التي تستغل هذه الموارد لتنفيذ مخططاتها الإجرامية، والجوانب الأخرى الضرورية لتفويض الأعمال الإرهابية التي تتطلب نفقات مالية كبيرة، مشيراً إلى أن ذلك يضاعف خطر المخدرات وتصبح أداة مزدوجة لضرب مقومات الدول وركائزها البشرية والاقتصادية وتعرض مستقبلها الإنمائي للتدهور

وإلى الإنجازات. واستعرض المدير العام الإستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والتي أطلقتها المملكة بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات بتاريخ ٢٥ يونيو ٢٠١٥، حيث أكد أن نسبة إنجاز أهداف الإستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بلغت ٧٩٪، بالإضافة إلى استمرار الحملات التوعوية التي أطلقتها إدارة مكافحة المخدرات بالتعاون مع عدد من الوزارات مثل وزارة التربية والتعليم ووزارة شؤون الشباب والرياضة وهي حملات تستهدف الشباب وذلك لإطلاعهم على المخاطر الناجمة عن استهلاك أو ترويج المخدرات، كما قام رئيس الوفد خلال أعمال الاجتماع بافتتاح جناح ملكة البحرين في المعرض المصاحب له وذلك للإطلاع على تجربة المملكة في هذا المجال.

## بعد حصوله على جائزة ابن خلدون لترجمة في العلوم الإنسانية إصدار الطبعة الثانية من كتاب «التحليل النفسي علما وعلاجاً وقضية»



أصدر «مشروع نقل المعارف، التابع لهيئة البحرين للثقافة والآثار الطبعة الثانية من كتاب «التحليل النفسي علماً وعلاجاً وقضية» لعالم التحليل النفسي المصري المقيم بفرنسا مصطفى صفوان، وقد قام بترجمته من الفرنسية، د. مصطفى حجازي، وذلك إثر ما حصده من نجاح وإقبال كبيرين من قبل المهتمين بالفكر في الموضوعات النفسية والسلوكية، وما لقيه الكتاب من إشادة في الوسط الثقافي العربي والإقليمي تمثلت في فوزه مؤخراً بجائزة ابن خلدون-ليوبولد سنغور للترجمة في مجال العلوم الإنسانية لعام ٢٠١٧ والتي تمنحها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الدولية للفرنكوفونية.

يبدأ مصطفى صفوان بتساؤل منطقي يضعه في مقدمة الكتاب: «ما الذي يمكنني قوله عن التحليل النفسي، بعد أن جعلت منه نشاطاً رئيسياً خلال ما يزيد عن ستين سنة؟»، من هنا يبدأ صفوان بتقديم إجابته عن هذا التساؤل العميق، مستنداً في مستهل، إلى حركة التحليل النفسي ومن تجنّأها، بدءاً بسيجموند فرويد، مروراً بالطبيب النفسي السويسري المتأثر بفرويد إيوجين بولوبلر والفرنسي جاك لاكان، وصولاً إلى مختلف من تبعوه من الباحثين الدوليين في مجال التحليل النفسي.

ويتعرّض الكاتب ضمن طيات كتابه لقضية اللا وعي، الذي يصفه على أنه عالمٌ واسع يتجاوز أهمية وحجم عالم الوعي بأضعاف، معتبراً أن الجزء الواعي في الإنسان ما الذي يعزّز المهارات الوظيفية والريادية، في مجال تقنية المعلومات والاتصالات. وأضاف الحجازي: «يسهل البرنامج على تطوير الشباب البحرينية للعمل في مجالات البرمجة الحاسوبية، واكتساب الخبرات في مجال الحوسبة السحابية، ومن خلال أقسامه الثلاثة

وإلى الإنجازات. واستعرض المدير العام الإستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والتي أطلقتها المملكة بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات بتاريخ ٢٥ يونيو ٢٠١٥، حيث أكد أن نسبة إنجاز أهداف الإستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بلغت ٧٩٪، بالإضافة إلى استمرار الحملات التوعوية التي أطلقتها إدارة مكافحة المخدرات بالتعاون مع عدد من الوزارات مثل وزارة التربية والتعليم ووزارة شؤون الشباب والرياضة وهي حملات تستهدف الشباب وذلك لإطلاعهم على المخاطر الناجمة عن استهلاك أو ترويج المخدرات، كما قام رئيس الوفد خلال أعمال الاجتماع بافتتاح جناح ملكة البحرين في المعرض المصاحب له وذلك للإطلاع على تجربة المملكة في هذا المجال.



○ د. الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة. عمل جديدة لأجيال القادمة وهو مطلب تتطلع إليه كل دولة حالياً بما فيها المملكة المتحدة.

وأوضح السفير البريطاني ان بلاده التي هي الآن في طور الخروج من الاتحاد الأوروبي تبحث عن شركاء استراتيجيين أقوياء وتميزين حول العالم، منها دول الخليج العربي وبخاصة مملكة البحرين، منوها في هذا الصدد بقوة العلاقات بين المملكتين والتي انعكست إيجاباً في كل المجالات بما فيها المجال الاقتصادي، حيث يقوم فريق من مجلس التنمية الاقتصادية بزيارة المملكة المتحدة الأسبوع القادم، وذلك بهدف توسيع نطاق التبادل التجاري بين البلدين.

من جانبه قال الدكتور زكريا الخاجة نائب الرئيس التنفيذي لهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية في تصريح لوكالة أنباء البحرين ان موضوع الورشة مهم جداً، حيث ان جميع دول المنطقة تعاني التضخم الاقتصادي وكذلك هبوط أسعار النفط، لذا فإن موضوع التنوع الاقتصادي الذي يثار حالياً بشكل كبير في قطاعات عدة وكثيرة سيلقي الضوء على الكثير من الفرص الاستثمارية التي يمكن للحكومة ان تتطلع إليها وتستثمرها بحيث تصبح مصدراً آخر للدخل القومي.

وأوضح الخاجة أن مشاركة هيئة الحكومة الإلكترونية في ورشة اليوم مهمة جداً، تؤكد فيها الهيئة أهمية التحول الإلكتروني والرقمي ومساهمته في التنوع الاقتصادي في مملكة البحرين، فهو نراع يعمل على جذب الاستثمارات الخارجية ومساعدة القطاعات الاقتصادية داخل البحرين في ضخ أموال واستثمارات جديدة وخلق فرص أكبر للاستثمارات وأعمال المنشآت الجديدة مما يساع قطاعاً تكنولوجياً جديداً في المملكة يساعد رواد الأعمال في فتح مجالات اقتصادية في البحرين ويسهل عملية الاستثمار الداخلي.

## مسؤول أممي: المملكة تتميز ببنية تحتية تكنولوجية حققت قصص نجاح كثيرة

وباتت المملكة نموذجاً ومركزاً عالمياً في زيادة الأعمال، وحققت نجاحات نوعية في هذا المجال، مشيراً في هذا الصدد إلى استضافة ملكة البحرين المؤتمر العالمي لريادة الأعمال العام المقبل.

وأكد الدكتور الشرفاوي أنه يجب إعطاء الشباب الفرصة للإبداع وخاصة السن الفخوية من ١٨ إلى ٣٠ للانطلاق من المحلية إلى الإقليمية ومن ثم الدولية، معرباً عن أمه بأن تصهر جميع هذه الأفكار ويوتقتها في تقرير التنمية البشرية الذي سيصدر لهذا العام.

وأشار الدكتور حيدر فريجات مدير دائرة التكنولوجيا للتطوير «الاسكوا»، إلى دور الاسكوا في خدمة الدول العربية من خلال سبعة برامج تغطي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، والمرأة، والإحصاء، والتنمية المستدامة، وقصص النجاحات، حيث تقوم الاسكوا بتقديم النصائح السياسية لصناع القرار على مستوى الوطن العربي.

وأعرب فريجات عن فخره بأن تستضيف ملكة البحرين هذه الورشة التي تتطرق إلى التكنولوجيا والتنمية المستدامة وتأتي بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة الإنمائي لدى مملكة البحرين وهو تعاون ثلاثي مشترك ما بين جهة وطنية وبحيث وجه إقليمية، مشدداً على أنه كلما أصبحت مصادر الدخل متنوعة ومتعددة قلت المخاطر التي قد تنجم من اعتماد الاقتصاد الوطني على مصدر واحد حتى لو كان هذا المصدر غنياً كقطاع البترول، معرباً عن امه في الخروج بتوصيات تصب في مصلحة التنوع الاقتصادي.

وفي تصريح لوكالة أنباء البحرين، رحب السفير البريطاني لدى المملكة السيد سايمون مارتن بفكرة إقامة هذه الورشة التي تحاول فيها الحكومة البحرينية إيجاد طرق لتنويع الاقتصاد البحريني، والبحث عن سبل الابتكار والإبداع، مضيفاً ان هذه الورشة نجحت في جمع جهات متعددة ومتنوعة كمؤسسات الأمم المتحدة وجهات حكومية بالإضافة إلى مركز «دراسات» الذي يمثل العقول المفكرة لإيجاد آلية لتعزيز التنوع الاقتصادي سواء بدعم المادي أو الدعم من خلال سن التشريعات التي تتسجم على الابتكار والإبداع.

وأضاف منسق الأمم المتحدة والممثل القيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدى مملكة البحرين ان البحرين تتمتع كذلك ببنية تعليمية تؤهلها لتنوع الافضلية

## يعد الأول من نوعه عالمياً الأمم المتحدة تفتتح مختبراً رقمياً في جامعة البحرين لدعم المرأة البحرينية

افتتح في جامعة البحرين، يوم الأحد (١١ مارس ٢٠١٨)، مختبر رقمي جديد، يعد الأول من نوعه في مملكة البحرين، إذ يعمل على دعم تمكين المرأة البحرينية، وتعليمها مهارات جديدة تؤهلها للنفاضة في الاقتصاد العالمي، وتزويدها بالادوات الضرورية لتصبح قائدة في صناعة تكنولوجيا المعلومات، وذلك في إطار مبادرة تعاونية، بعنوان: «فرستي لها»، بين مكتب الأمم المتحدة في البحرين، وجامعة البحرين، وصندوق العمل (تمكين)، وشركة مايكروسوفت، وThinksmart.

ويهدف برنامج «فرستي لها» إلى تطوير مهارات بحرينيات، عبر تزويد المشاركات بالمهارات اللازمة لتلبية الطلب في سوق العمل، وبناء المعرفة الرقمية لدى الشابات، كما يهدف إلى توفير كوادير بحرينية مؤهلة ومدربة وجاهزة للعمل، وإلى تشجيع الشباب على المواصلة في زيادة الأعمال. كما يشجع البرنامج كذلك، التمكين الرقمي متضمناً عناصر الترميز، وتطوير صفحات الويب، وإدارة البيانات، وتمكين المشاركات من تطوير التطبيقات والحلول البرمجية ومهارات أخرى، من خلال تعزيز بيئة إبداعية للتدريب على علوم الكمبيوتر والتفكير الحسابي والبرمجة. وفي هذا السياق، تحدث المنسق الرقمي لأنشطة الأمم المتحدة والممثل القيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أمين الشرفاوي، وقال: «لا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة من دون دعم القطاع الخاص، وضمان مساهمته الاستباقية، مضيفاً: «سبعديني جداً أن أشهد هذه الشراكة الريادية المهمة على الصعيدين العالمي والمحلي، من أجل بناء مهارات الشباب البحرنيين، للحصول على وظائف لائقة، كما هو منصوص عليه في الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالعمل اللائق، والنمو الاقتصادي». وتابع الشرفاوي: «تعمل مع شركائنا على تطوير برامج ومبادرات تتماشى مع خطة عمل حكومة البحرين ٢٠١٥-٢٠١٨ وأهداف التنمية المستدامة».

ويبور، عبر رئيس جامعة البحرين د. أحمد حمزة، في كلمة له في الحفل، عن اعترازه بالمبادرة التعاونية مع «فرستي لها»، بين

وإلى الإنجازات. واستعرض المدير العام الإستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والتي أطلقتها المملكة بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات بتاريخ ٢٥ يونيو ٢٠١٥، حيث أكد أن نسبة إنجاز أهداف الإستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بلغت ٧٩٪، بالإضافة إلى استمرار الحملات التوعوية التي أطلقتها إدارة مكافحة المخدرات بالتعاون مع عدد من الوزارات مثل وزارة التربية والتعليم ووزارة شؤون الشباب والرياضة وهي حملات تستهدف الشباب وذلك لإطلاعهم على المخاطر الناجمة عن استهلاك أو ترويج المخدرات، كما قام رئيس الوفد خلال أعمال الاجتماع بافتتاح جناح ملكة البحرين في المعرض المصاحب له وذلك للإطلاع على تجربة المملكة في هذا المجال.